

## الباب الثاني

### النظريات

يحتوي الباب الثاني على أساس النظرية التي تتكون من أربعة أقسام. (أ) مفهوم المعهد ويحتوي عن تعريف المعهد، و غرض المعهد و وظيفته، و أنواع المعهد، (ب) مفهوم الطريقة ويحتوي عن تعريف الطريقة و أنواع الطريقة في تعليم اللغة العربية، (ج) مفهوم طريقة سوروجان، ويحتوي عن تعريف طريقة سوروجان، و أساس من طريقة سوروجان، و طريقة التطبيق في طريقة سوروجان، و خطوات طريقة سوروجان في التعليم، و مزايا طريقة سوروجان، و النقائص الطريقة سوروجان (د) مفهوم كتاب التراث ويحتوي عن تعريف الكتاب التراث، و تاريخ كتاب التراث، و أنواع كتاب التراث، و أنواع الطريقة في تعليم كتاب التراث، و ارشادات القراءة في كتاب التراث، و مؤشرات القراءة في كتاب التراث، و أهمية التعليم في كتاب اتراث

#### أ. مفهوم المعهد

##### ١. تعريف المعهد

المعهد يعني المكان الذي يسكن فيه الطلاب. تعريف المعهد هو مكان للتعليم والتدريس الذي يركز على التعليم الديني الإسلامي ويدعمه المهامع

لإقامة دائمة للطلاب. المعهد المقصود في هذا البحث هي المعهد الدار  
السلام الداخلية كلياتيهان تولونج أجونج.

٢. غرض المعهد ووظيفته

أ) غرض المعهد

لكل مؤسسة تعليمية هدف الذي يريد أن ينال وهو مفتاح السبب  
في إنشاء المؤسسة التعليمية. وكذلك أيضا وجود الغرض من إنشاء المعهد.  
الأهداف التعليمية هي جزء متكامل من العوامل التعليمية. تتضمن  
الأهداف من مفتاح النجاح في التعليم، إلى جانب العوامل الأخرى ذات  
الصلة: المعلمون والطلاب والأدوات التعليمية والبيئة التعليمية. إن وجود  
هذه العوامل الأربعة لا معنى لها إذا لم يكن موجهاً بهدف. ليس شك في  
الهدف الذي يقع موقعاً مهماً في العملية التعليمية بحيث تكيف المواد  
والطرق وأدوات التدريس بالأهداف دائما. الغرض لا وضح فيه سيحجب  
كل الجوانب.

<sup>1</sup> M. Adib Abdurrahman, *Mencari Tipologi Pendidikan Ideal: Pondok Pesantren di Tengah Arus Perubahan*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hal. 80.

<sup>2</sup> Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren, Suatu Kajian Tentang Unsur dan Nilai Sisitem Pendidikan Pesantren*, (Jakarta; INIS, 1994). Hal. 55

الغرض من التعليم الإسلامي هو إنشاء الشخصية الإسلامية يعني شخص لها إيمان و تقوي لله ، و لها أخلاق حسنة أو مفيدة للمجتمع أو حكيمة للمجتمع من خلال أن تصبح خادماً للمجتمع و يقدر على الوقوف بمفرده، وحرّة وثابتة في الشخصية، وينشر الدين أو يدعم الإسلام و مجد المسلمين في وسط المجتمع ويجب العلم من أجل تنمية شخصية إندونيسيا. تطوير الشخصية التي تتراد هي شخصية المحسنة، وليس شخصية مسلم فقد.

إن المعهد هو مؤسسة تعليمية خاصة التي أنشأها أستاذ كشخصية محورة، وله الملك لتحديد الأهداف التعليمية في معهده. وفقاً لأحمد باريزي (ahmad barizi) "الهدف من إجراء في تعليم المعهد عموماً هو توجيه الطلاب ليصبحوا إنساناً الذين يملك الشخصية الإسلامية". و بعلم دين الطلاب يمكن أن يصبحوا داعين لنشر الإسلام في المجتمع من خلال المعرفة والإحسان.

<sup>3</sup> *Ibid*, hal. 56

<sup>4</sup> Ahmad Barizi, *Dimensi-Dimensi Pendidikan Islam*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 243

أوضح مجمل قمر (mujamil qomar) أن الغرض الخاص في المعهد

هو على النحو التالي:

(١) تربية الطلاب في المجتمع ليصبحوا مسلمين مخلصين لله سبحانه وتعالى،

ولديهم الأخلاق الكريمة، لديهم الذكاء و مهارات و صحة بدنيا و

روحيا.

(٢) تربية الطلاب لجعل البشر المسلمين لمرشح من العلماء والداعين الذين

هم مخلصون، و صامدون، و صعبون، و روح المبادرة في عمل التاريخ

الإسلامي التكامل و الديناميكي.

(٣) تربية الطلاب لاكتساب الشخصية وتعزيز روح الوطنية لينمو البشر

المبني الذي يمكن أن يبني نفسها ويكون مسؤولة من تنمية الأمة

والدولة.

(٤) تربية عاملون التنمية الصغرى (الأسرة) والإقليمية (القرية/المجتمع).

(٥) تربية الطلاب ليصبحوا الموظفين القادرين في قطاعات التنمية، وخاصة

التطور العقلي والروحي.

---

<sup>5</sup> Mujamil Qomar, *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*, (Jakarta: Erlangga, 2005), hal 7

٦) تربية الطلاب للمساعدة في ترفيع الرفاهة للمجتمع البيئي في جهود تنمية للمجتمع في البلاد.

وفقاً لما قال م. عارفين (M. Arifin) إن الهدف من إنشاء التعليم في المعهد عموماً هو "توجيه الطلاب ليصبحوا أشخاصاً من الشخصيات الإسلامية ويتمكنوا على المعرفة الدينية ليصبحوا داعين إسلاميين في المجتمع ومن خلال معارفهم وأفعالهم".

من بعض هذه الأهداف، نحن نمكن أن نستنتج أن غرض المعهد هو تجعيل الشخصيات الإسلامية التي تتقن التعاليم الإسلامية وممارستها، بحيث تكون مفيدة للدين و المجتمع و البلاد.

(ب) وظيفة المعهد

وفقاً لأحمد تفسير (Ahmad Tafsir)، "يمكن المعهد أن يساهموا في تثقيف الإيمان، وهو أمر الذي تراد لأهداف التعليمية الوطنية". مع مرور الوقت، نمو وتطوير في مؤسسات التعليم الديني غير الرسمي وفيها زيادة كبيرة من من وقت لآخر، حيث تقدم هذه المؤسسة تعليماً سواء تقليدية أو

<sup>6</sup> M. Arifin, *Kapita Selektta Pendidikan Islam dan Umum*, (Jakarta: Bumi Akasara, (Jakarta: Bumi Akasara, 1993), hal. 248

<sup>7</sup> Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), hal. 203

حديثاً. بالنظر إلى هذا الواقع، إنكار لا يمكن أن وجود المعهد له تأثير إيجابي على تطور العلوم في هذا البلد. لذا فإن وجود المعهد الذي أحضره العلماء القدامى يساعد الدولة من أجل تثقيف حياة الأمة.

أن المعهد يولد للاستجابة في وضع الإجتماعي و حاله التي تتراد لتحسين الأخلاق. المعهد يؤكد قيم التربية الأخلاقية التي ستشكل شخصيات الطلاب وهيئتهم وأخلاقهم التي تكون مهذبة و جيدة و صالح و ذو خلق حسن و مفيدة. و كان في المعهد إشراف كامل من الأستاذ والمسؤولين للطلاب، وهم يجعلوا الأخلاق شكلت و نمت والتي أصبحت شخصية الطلاب و عادة جيدة. لا يمكن وظيف المعهد فصل من طبيعتها الأساسية، أن المعهد أصبح من المجتمع كمؤسسة قريبة غير رسمية في شكل بسيط.

### ٣. أنواع المعهد

المعهد كالمؤسسة التعليمية الإسلامية تطور الأشكال وفقاً للتغيرات والتطورات العصر، وخاصة تأثير التقدم في العلوم والتكنولوجيا. المعهد تعليم القديم غالباً، ولكن إذا رأيت ذلك اليوم ، فإن كثير من المعهد يتبعون ذلك

<sup>8</sup> Binti Maunah, *Tradisi Intelektual Santri*, (Yogyakarta: teras, 2009), hal. 25

العصر. التغيير في المعهد لا يجعل المعهد فقد مميزته. في هذه الحالة ، معهد تظل مؤسسة تعليمية إسلامية تنمو وتتطور من مجتمع إلى مجتمع.

أوضح عبد المنير ملخان أنواع من المعهد التي تتطور في المجتمع، كما

تالي:

أولاً، المعهد السلفي، مثل الأنوار سارانج ريمبانج، باكول غوانغ جومبانج وليربويو بلوسو كديري. هذا المعهد له العديد من الخصائص المثال التعليم يقتصر على كتاب التراث فقد، تكثيف المشاورة أو بحث المسائل، تطبيق نظام الدينية (الكلاسيكية)، الملابس ، المكان والبيئة يعرض الماضي ، مثل في كل مكان لبس الإزر، كوفية ويطبخ كثيرون من الطلاب لأنفسهم، وثقافة و أفكاره سلفية، مثل الإفراط في التواضع، وصوم داوود (صوم في اليوم و لا صوم في اليوم الآخر)، زهد ، قناعة ، بركة ، الكويت ، والآخرة عادة المنحى.

هناك العديد من المزايا لهذه المعهد، وهي حماس الحياة غير عادية ، واستقلال عالي ، أخلاق و عقل مخفضان من فيروس الحداثة ، قادرة على تخليق

<sup>9</sup> Abdul Munir Mulkhan, *Menggagas Pesantren Masa Depan*, (Yogyakarta: Qirtas, 2003), hal. 7

<sup>10</sup> *Ibid* hal. 7-11

البشر النشيط و الخلاق و التقدمي ، لأنه تحدي الحياة مع عدم وجود الشهادة العلمية، وتنمية روح المبادرة وتجراً على أن يكون مريضاً لأجل نجاح في أمنيته.

ثانياً، المعهد الحديث، مثل المعهد الحديث دار السلام غونتور بونوروغو، زيتون سولو ، دار النجاح ودار الرحمن جاكرتا. مميزة هذا المعهد هو تركيزه على إتقان اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية)، لا تلاوة الكتب التراث (السلف) في هذا المعهد، المنهج يعتمد منهج حديث، ضعيف المصطلحات في التواضع، بركة و ما تشابه ذلك. والتأكيد على العقلانية، اتجاه المستقبلي ، والمنافسة في الحياة والتمكن من التكنولوجيا. أما ضعف هذا المعهد هو ضعيف في التمكن من التعليم الكلاسيكية ، و غالباً كثير من المتخرج هذا المعهد لا يستطيعوا أن يقرأوا الكتاب التراث مع معايير المعهد السلفي مثل إتقان النحو، الصرف، البلاغة، العروض، المنطق، الأصول، و القواعد

ثالثاً، شبه السلف و الحديث، مثل المعهد تبو ايرع ومطلي الفلاح كاجن. مميزات هذ المدرسة المعهد أن هناك دراسة في كتاب التراث (مثل التقريب، الجرمية ، تعليم المتعلم، و ما تشابه أولئك) ، كان هناك المنهج الحديث (مثل اللغة الإنجليزية، الفيزياء، الرياضيات، الإدارة و ما تشابه أولئك) ، لديه الاستقلال في تحديد الاتجاه والسياسة، هناك مساحة إبداعية مفتوحة



للطلاب (مثل تنظيم، صنع النشرات، المجالات، عقد الندوات، المناقشات، مراجعة الكتاب ، وما تشابه أولئك).

أما ضعف هذا المعهد هو قلة الطلاب في إتقان الكتب الكلاسيكية، والتحول الاعتقاد في البركة، التواضع، الزهد و التوجه علي الآخرة ولكن جهد علي المجتمع ضعيف.

## ب. مفهوم الطريقة

### ١. تعريف الطريقة

كما سبق البيان أن الطريقة هي الكيفية والوسيلة في إيصال المعلومات الدراسية، وهي في حاجة إلى اختبار الطريقة المناسبة حيث يتعلق اختبارها كثيرا بنجاح المدرس في استخدام طريقة التعليم، والطريقة هي حطة كلية تتعلق بتقديم المادة اللغوية عن طريق منتظم حيث لا يتعارض بعضها ببعض وكلها يجري موافقا بالمدخل المقرر.<sup>11</sup>

### ٢. أنواع الطريقة في تعليم اللغة العربية

إن طريقة أمر مهم في عملية التعليم. بل لا تقتصر أهميتها في التعليم فقط، وإنما في أنشطة كثيرة. ونجاح سير العملية في تلك الأنشطة يتعلق كثيرا

<sup>11</sup>Zaenuddin, *Metodologi dan strategi Alternatif pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hal. 31

بالطريقة المختارة، ويقول محمود يونس كما نقله أزهار أرشاد إن الطريقة أهم من المادة. كانت الطريقة في التعليم هي النظام الذي يسير عليه المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب.

وإن غرض تعليم اللغة العربية في عامة ليكون الطلاب استيعاب لأربع مهارات اللغة. ونيل تلك المهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس بطرق التعليم لأن اختيار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم. بعد الفراغ من البحث في الأمور التي لا بد من تفكيرنا دقيقا في أمر اختيار الطريقة. وهذه الطرق هي الطرق النامية في تعليم اللغة العربية، وهذه بعض الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

#### أ) طريقة القواعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد والترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلفه البلاد الأوروبية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها وتعليمها. إن طريقة القواعد و الترجمة هي طريقة تعليم

<sup>12</sup> Fuad Efendi dan Fachrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang), hlm. 36

اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد اللغة العربية لأجل الحصول على مهارة القراءة، و الكتابة و الترجمة.

ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير.

ولعل شيوع هذه الطريقة في بلدان جنوب شرق آسيا وفي جنوب أفريقيا أيضا شاهد على قدم هذه الطريقة. فمحور الاهتمام في تعليم العربية في هذه البلاد هو تحفيظ الطلاب بعض سور القرآن الكريم وشرح معاني المفردات فيه ثم شرح القواعد النحوية التي تسهم في فهم تراكيب. لهذه الطريقة أسماء كثيرة. يذكرها بعض العلماء بطريقة الكلاسيكية وبعضهم بطريقة التقليدية، فهذه الطريقة تتم كثيرا بمهارة القراءة والكتابة والترجمة، أما مهارة الكلام فقليل اهتمامها.

ب) طريقة المباشرة

<sup>13</sup> Zaenuddin, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), hal. 37

<sup>14</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى)، ص. ٣٤٨.

<sup>15</sup> Ibid hal. 348-349

المراد بالطريقة المباشرة هي الطريقة التي تستعمل لتقديم المواد الدرس اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية حيث يستعمل المدرس مباشرة اللغة الأجنبية المدروسة كلغة التعليم من غير استعمال لغة التلاميذ شيئاً أثناء التعليم. ويرى التعليم باستعمال هذه الطريقة أن استعمال اللغة شيئاً أساسياً، وذلك لأن بهذه الطريقة يقدر التلاميذ على تدريب مهاراتهم الشفهية مباشرة من غير استخدام لغة الأم.

سبب ظهور هذه الطريقة كرد فعلي لطريقة النحو و الترجمة التي كانت تعامل اللغات كما كانت ممتدة، تخلص تماماً من الحياة. ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة ١٨٠٠ تنادي بجعل تعليم اللغات الأجنبية امشوقة الفعالة. و تطلبت هذه الدعوات إلى تغييرات اساسية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. فظهرت طريقة جديدة سريعاً، فقد كان اسمها الطريقة المباشرة.

---

<sup>١٦</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية، ١٩٨٢)، ص. ٢٠.

<sup>17</sup> Abdul Hamid, *Pengembangan Silabus dan Rencana Pembelajaran Bahasa Arab Berbaris KBK*, (Malang: UIN, 2004), hal. 23

### ج) طريقة السمعية والشفوية

هذه الطريقة ردا فعليا على الأمرين المهمين في سنة خمسين أو أكثر وستين أو أكثر، و هما : (١) دراسة اللغة التي يقوم بها الخبراء في علم النفس وفي اللغة نحو اللغات الفشوية الهندية في ولاية أمريكا المتحدة (٢) تطور الاتصال بين الشعوب التي تقرهم كوجود الحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية الذي يفيد للقراءة و الاتصال المباشر بينهم. هذان أمران أن يدافعان إلى تعلم اللغة غير مقتصر على القراءة فقط و لكن للاتصال بينهم . و على الترتيب فرد يتعلم اللغة الأجنبية من الاستماع ثم الكلام ثم الكتابة. وهذه الفكرة التي تورث الطريقة الجديدة المعروفة بالطريقة السمعية الشفوية.

### د) طريقة القراءة

هذه الطريقة ليست أن تعطي الأولوية على كفاءة القراءة الصامتة ولكن على كفاءة الكلام الصحيح حتى نشاط القراءة الجهرية هي أنشطة

المستعملة على كل الطلاب مرارا. تفيد هذه الأنشطة الترقية مهارة الكلام.

هـ) الطريقة الانتقائية

الطريقة الانتقائية هي مجموعة من الطرق حيث تستعمل في تقديم مادة اللغة الأجنبية أمام الفصل بعدة الطرق مع اختيار وجوه المحاسن من تلك الطرق و اتخاذها للتعليم . إذا، كانت عملية التعليم تعطي الأولوية لمهارة الكلام ، و الكتابة و القراءة و فهم المفاهيم المعينة.

بعض الأساس المستخدمة لظهور الطريقة الإنتقائية هي (١) إن لكل طريقة تعليم اللغة الأجنبية مزايا. فتحتار تلك المزايا لأداء تعليم اللغة الأجنبية، (٢) لا توجد الطريقة الكاملة ولا توجد الطريقة القبيحة ولكن لكل طريقة مزايا ونقصانا. فمزايا إحدى الطرق تغلب على نقصان الطرق الأخرى.

<sup>19</sup> *Ibid* hal. 30

<sup>20</sup> Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 1998), hal. 184

<sup>21</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014), hal. 186

### ج. مفهوم طريقة سوروجان (sorogan)

#### ١. تعريف طريقة سوروجان (sorogan)

سوروجان من كلمة سوروج (sorog) (اللغة الجاوية)، يعني تقدم.

سوروجان هو طريقة التي يواجه طلاب للمدرس واحدا فواحد بحمل الكتاب الذي يدرسه.

يُشار إلى سوروجان أيضاً كطريقة للتدريس لكل فرد ، أي أن كل الطلاب ينال على فرصته الخاصة لتلقي الدروس التي يدرسها الأستاذ مباشرة. كشفت ياسمادي (yasmadi) أن الدراسة بنظام سوروجان كانت تُعطى عادةً للطلاب الذين كانوا متقدمين جداً ، خاصةً للطلاب الذين يرغبون أن يجعلوا أستاذ.

يمكن أن نستنتج أن طريقة سوروجان هي عملية تعلم الفردية حيث يواجه الطلاب المعلم وعملية التعرف على بعضهم البعض. من خلال هذه الطريقة ، يمكن للأستاذ الإشراف المباشر وتقييم أقصى قدر من قدرة الطلاب

<sup>22</sup> Amin Haedari, dkk., *Masa Depan Pesantren dalam Tantangan Modernitas dan Tuntutan Kompleksitas Global*. (Jakarta: IRD Press, 2004), hal. 95.

<sup>23</sup> Haidar Putra Daulay, *Sejarah Pertumbuhan dan Pembaruan Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: Kencana, 2012), hal. 69.

<sup>24</sup> Yasmadi, *Modernisasi Pesantren; Kritik Nurkholis Majid Terhadap Pendidikan Islam Tradisional*. (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hal. 68.

على قراءة الكتاب التراث، إلى جانب هذه الطريقة ستدرب أيضاً ذاكرة الطلاب.

## ٢. التاريخ من طريقة سوروجان (sorogan)

تعتمد طريقة سوروجان على الأحداث التي وقعت عندما رسول الله أو أنبياء آخرون تلقوا الوحي من الله تعالى. من ملاك جبريل هم التقوا مباشرة واحدا فواحدا، أي بين الملاك جبرائيل والأنبياء بحيث يكون رسول الله يقول:

ادبني ربي فأحسن تأديبي

بناءً على الحديث أعلاه ، رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقي توجيهات مباشرة من الله تعالى، ثم رسول الله و أصحابه ينفذوا ممارسة هذا التعليم في إرسال الوحي لهم.

الأساس الفلسفي في نمط التدريس بهذا المنهج هو أن كل الطلاب يحصل على معاملة مختلفة من الأستاذ. هذه المعاملة يوافق بقدره الطلاب. وبذلك الطلاب يجد الفرص للتقدم الذي يوافق قدرة كل الفردي مع نهج اقرأ. الطريقة سوروجان طُبّق منذ التعليم الإسلامي يُعمل في المصلى حين الأطفال تدرس القرآن إلى الأستاذ في القرية.

<sup>25</sup> Armai Arif, *Pengantar ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hal. 151



التفاعل الشخصي القائم على أساس العلاقة الحميمة بين الأستاذ والطالب هو سمة من هذا النمط التعليمي. أن هذا النمط التعليمي يبدو تحولاً في قيم الصبر والنشاط من الأستاذ إلى الطلاب، وأسوة الأستاذ هو أسوة الرئيسي للطلاب. تختلف الكتب التي يدرسها كل طالب وفقاً لأذواق ومواهب الطلاب، ونتيجة لذلك فإن تنوع المواد ومستوى القدرة والوضع النسبي للطلاب يمكن استيعابهم جيداً في النموذج التعليمي باستخدام هذه الطريقة سوروجان.

طريقة سوروجان مناسبة جداً لتطبيق في تعليم اللغة العربية لأن أساس

هذه الطريقة هي تطبيق لطريقتين هما:

أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة تدريس التي تتقدم الموضوع مع أولوية

القراءة.

<sup>26</sup> Ach Fathan, *Model Pengajaran Sistem Sorogan*, (Malang: FPK, 1998), hal. 71

<sup>27</sup> Skripsi, Muhammad Al-Hadi, *Efektivitas Metode Sorogan dalam Pengembangan Kemampuan Qira'ah Kitab Kuning di Pondok Pesantren Nurul Ummah Kotagede Yogyakarta*. (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga: 2006), hal. 16

### ب) طريقة القواعد و الترجمة

طريقة القواعد و الترجمة هي مجموعة من القواعد والترجمة. هذه

الطريقة هي واحدة من الطرق التي تُستخدم على نطاق واسع في تدريس

اللغة العربية.

### ٣. طريقة التطبيق في طريقة سوروجان (sorogan)

يوجد التعليم الفردي وتفاعلات التعليم والإرشاد التعليمي في تطبيق هذا

الطريقة ودعم نشاط الطلاب. نقل أمين حيدر (Amin Hardari) من

ماستوهو (mastuhu) إن طريقة السوروجان هي طريقة التدريس الفردية التي

تُنقذ في المعهد. تنقسم هذه الطريقة بطريقتين، كما يلي:

أ) الطلاب المبتدئين، يأتون إلى معلم الذي سيقراً كتاباً معيناً.

ب) كبار الطلاب، يأتون إلى معلم بحيث يستمع المعلم لإعطاء تصويبات في

قراءة كتبهم.

أن تطبيق التعليم باستخدام طريقة سوروجان، الطلاب جاءوا معاً ثم

اصطفوا في انتظار دورهم. هذه الطريقة سوروجان تمكن أن تكون العلاقة القريب

بين أستاذ و طلاب، لأن أستاذ يستطيع أن يعرف على قدرات الطلاب سواء

المعرفي و وحدتهم الشخصية. تفاعل في إرشاد التعليم في طريقة سوروجان

يستطيع أن يفعل بطريقة طالب يقرأ ، والمعلم يقرأ، والطلاب يقرأ والمعلم يستمع قراءة الطلاب. يمكن أيضاً أن يقرأ الأستاذ القراءة أو يصححها والطلاب يقلد القراءة الأستاذ، وإذا لم يكن الطلاب فصيح في القراءة، فقد لا يزيد المعلم من القراءة التالية، يجب على المعلم التوجيه من خلال تقديم المشورة والتحفيز حتى يتمكن الطالب في النهاية من القراءة الصحيح.

يتطلب التعليم باستخدام طريقة سوروجان نشاط الطلاب. لأنه قبل قراءة الكتاب أمام المعلم طلاب يجب على إعداد أنفسهم للتعليم أولاً. كلما كانت المشاركة في التعليم باستخدام طريقة سوروجان، الطلاب سيتقن المواد التي تُحصَل بسرعة.

زخشري ظفير (zamakhsyari dhofier) رأي بأن طريقة سوروجان هي الجزء الأكثر الصعوبة في أسلوب التعليم الإسلامي التقليدي. لأن هذا النظام يتطلب الصبر والإجتهاد والطاعة والانضباط الشخصي.

الوصف أعلاه ، يمكن الإشارة إلى مهمة في طريقة سوروجان في تعليم

الكتاب التراث كما يلي:

<sup>28</sup> Hasbullah, *Kapita Seleka Pendidikan Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996), hal. 50.

<sup>29</sup> Zamaksyari Dhofier, *Tradisi Pesantren; Studi Tantangan Pandang Hidup*, (Jakarta: LP3ES), hal. 28

أ) أساس للطلاب لتوسيع معارفهم.

ب) دعم التعليم في النظام الكلاسيكي.

ج) يعطي الطلاب حرية في حضور الدروس وفقاً لمبادراتهم وحساباتهم.

طريقة تقديم المواد في طريقة سوروجان هي كل الواحد من الطلاب تقبل

الأستاذ، كل واحد منهم يحضر كتاباً لدراسته، وعرض على الأستاذ. الأستاذ يقرأ

الكتاب التراث حرفياً، ثم ترجمه وشرح معانيه، والطلاب استمعوا أو يكتب حركة

و ترجمة في كتابهم. ثم طلبوا الطلاب للقراءة والتكرار كما قرأ الأستاذ وتمكنوا من

إتقانهم. يمكن هذا النظام أن يشرف الأستاذ ويوجه أقصى قدرة للطلاب في

إتقان الدرس

٤. خطوات طريقة سوروجان (sorogan) في التعليم

وأما خطوات التعليم باستخدام طريقة سوروجان غالباً في المعهد كما

يلي:

أ) بدء الأستاذ الدرس مع التحية

ب) يطلب الأستاذ من الطلاب لمواجهة واحداً فواحداً

ج) يسأل الأستاذ الطلاب حول موضوعات في الجلسة السابقة

<sup>30</sup> Departemen Agama RI, *Pola Pengembangan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Ditpekapontren, 2006), hlm. 26

(د) يطلب الأستاذ من الطلاب المساعدة وتسجيل ما من شأنه  
 (هـ) يقرأ الأستاذ نص الكتاب التراث ثم يعطي معنى اللغة معينة التي تسهل  
 فهمها

(و) يشرح الأستاذ عالميا المراد حول الموضوع في الكتاب  
 (ز) يعطي الفرصة للأسئلة  
 (ح) يطلب من الطلاب قراءة مرة أخرى ما كان قراءة الأستاذ  
 (ط) ويطلب من الطلاب لتكرار مرة أخرى في الأسبوع المقبل إذا كان الطلاب  
 لا يستطيع قراءة الكتاب

٥. مزايا طريقة سوروجان (Sorogan) هي:

(أ) هناك علاقة وثيقة ومتناغمة بين الأستاذ والطلاب  
 (ب) يمكن على الأستاذ أن يشرف على الطلاب وتقييمها ويرشد قدرة الطالب  
 الإتقان اللغة العربية  
 (ج) يحصل الطلاب شرحا واضحا لأنما تواجه مباشرة مع الأستاذ الذين تمكن  
 تقديم الأسئلة حينما يجد الطلاب الكلمة الصعبة  
 (د) ويمكن للأستاذ يعرف بالضبط نوعية الطالب

<sup>31</sup> Armai Arif, *Pengantar Ilmu dan Metodologi pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hlm. 150

هـ) الطلاب الذكية سوف تحتم بسرعة في تعليم الكتب

٦. النقائص الطريقة سوروجان (sorogan) على النحو التالي:

أ) يجعل الطلاب بالملل لأن هذه الطريقة يتطلب الصبر والاجتهاد والطاعة

والانضباط الذاتي

ب) أحيانا الطلاب يشعرون صعبا خاصة أولئك الذين لا يفهمون ترجمة بعض

اللغات.

ج) يحتاج وقتا طويلا للطلاب الذين هم لا يملكون كفاءة في قراءة الكتب.

د. مفهوم كتاب التراث

١. تعريف الكتاب التراث

كتاب هو الإسم المطبوعات الذي يستخدم كمراجع العامة في عملية

التربية بالمؤسسة التربية الإسلامي التقليدي. كتاب الأصفر يستخدم بالواسع في

بيئة المعهد، وإستخدام كتاب الأصفر هو تقليد العلمية التي تلصق في نظام تربية

المعهد. كمقوم الأول في نطاء تربية الإسلامي بالمعهد، قد صار كتاد اصفر

الصورة الجانبية من ذلك المعهد.

كتاب التراث هو الحسنة الفكرية يحتوي الفكرة و الرؤية الإسلامي الذي قد فسر و كتب من العلماء. كتحة فكري الإسلامي، المراجع الاول الدرس الكتاب الأصفر ينتج من القرآن، ثم يتبع من حديث الرسول و من إجتهاد العلماء .

## ٢. تاريخ كتاب التراث

يسجل التاريخ أنه، على الأقل منذ القرن السادس عشر م، قام عدد من الكتب التراث باستخدام اللغتين العربية والملاوية والجاوية ، وجعل مواد و دراسة حول الإسلام. توضح هذه الحقيقة لا يمكن أن يفصل الأسلوب اللذين يعكس الكتاب التراث من التقليد العلمي الإسلامي نوسانتارا الطويل، منذ القرن الماضي قبل توحيد الكتاب التراث في المعهد.

مصطلح الكتاب التراث ليس مصطلحاً لكتاب ورقه أصفر فقط، ولكنه مصطلح لكتاب كتبه علماء في الماضي. يستخدم هذا المصطلح لأن الكتب الكلاسيكية تستخدم بالورقة الصفراء غالباً، ولكن أخيراً الناشر يستخدم بورقة بيضاء.

<sup>33</sup> Nurhayati Djamas, *Dinamika Pendidikan Islam di Indonesia asca Merdeka*, (Jakarta: T. Rajagrafindo Persada, 2009) hal. 34

<sup>34</sup> Abdurrahman Wahid, *Pesantren Masa Depan; Wacana Pemberdayaan dan Transformasi Pesantren*, (Bandung: Pustaka Hidayah, 1999), hal. 222.

كتاب التراث الذي طور في إندونيسيا (Indonesia) هو نتيجة الفكر من علماء العصور الوسطى. تضمن هذا الكتاب التراث في المناهج الدراسية في نظام المعهد، وهو مطابق في المعهد لأن المعهد هو المؤسسة التعليمية التي تجعل هذا الكتاب التراث تعليماً مهماً وتجعل مميزة في المعهد. وبسبب ذلك، كثير من متخرج المعهد يتمكن قراءة الكتاب التراث. لذلك، فإن الكتاب التراث مهم جداً للدراسة. ليس لمتخرجين المعهد فقد ولكن تعليم كتاب التراث لزيادة المعرفة حول العلماء السابقين، العقيدة، الشريعة الإسلامية وهلم جرا.

### ٣. أنواع كتاب التراث

أنواع كتاب التراث كثير بنظر كما يالي:

أ) بنظر من محتوى معناها، كتاب التراث تنوع إلى نوعين، هما:

(١) كتاب في شكل عرض أو تقديم العلمي روايةً مثل التاريخ والحديث،

والتفسير.

(٢) كتاب يعرض المواد في شكل القواعد العلمية مثل نحو، أصول الفقه،

ومصطلحات الحديث (مصطلحات تتعلق بالحديث).

<sup>35</sup> Martin Van Bruinessen, Kitab Kuning; Pesantren dan Tarekat, (Bandung: Mizan, 1999), hal. 132

<sup>36</sup> Sa'id Aqiel dkk, *Pesantren Masa Depan*, (Cirebon: Pustaka Hidayah, 2004), hal.335



(ب) بنظر من مستوى التقديم، كتاب التراث تنوع إلى ثلاثة أنواع، وهي:

(١) مختصر، هو الكتاب المرتَّب بإيجاز ويعرض المشكلات الرئيسية، سواء

تلك التي تظهر على شكل نظام أو شعر أو في شكل النشر.

(٢) الشرح، وهو كتاب يقدم وصفًا مطولاً، يقدم الحجج العلمية المقارنة،

واستشهد من مراجعات العلماء بحججهم الخاصة وعرض المادة ليس

مختصراً، ولكنه ليس طويلاً جداً.

(ج) بنظر من إبداع الكاتب، تنوع في سبعة أنواع، وهي:

(١) كتاب يقدم أفكاراً جديدة، مثل كتاب الرسالة (كتاب أصول الفقه)

للإمام الشافعي، العارض والقوافي للإمام خليل بن أحمد الفراهدي، أو

نظريات علم الكلام التي نشأها واصل بن عطاء، و أبو حسن

الأسعاري، وغيرهما.

(٢) كتاب يظهر لتكميل للكتاب القديم، مثل كتاب النحو (القواعد

النحوية) التي كتبها سيويه التي تمكّل كتاب أبو الأسود الدؤلي.

(٣) كتاب يحتوي على تعليق (شرع) على كتاب القديم، مثل كتاب

الحديث لابن حجر العسقلاني الذي يقدم تعليقات على كتاب

صحيح البخاري.

(٤) الكتاب يلخص الكتاب المطولة، مثل ألفية ابن مالك (كتاب عن النحوي جُمعت في شكل الشعر وبيته ألف بيت) لابن عقيل لب الأصول (كتاب عن أصول الفقه) لتركيا الأنصاري ملخص من جمع الجوامع (كتاب عن أصول الفقه) للسبكي.

(٥) كتاب في شكل نقل من الكتب الأخرى، مثل علوم القرآن (كتاب عن علوم القرآن) للعويني.

(٦) كتاب الذي يحدد ترتيب الكتب القديمة، مثل كتاب إحياء علوم الدين لإمام الغزالي.

(٧) كتاب يحتوي على نقد مثل كتاب معيار العلم (كتاب ينصب قواعد المنطق) للغزالي.

(د) بنظر من ظهور الوصف، الكتاب يحتوي على خمسة أعمدة، وهي:

(١) مراجعة في تقسيم ما يعم إلى ما يخص، و ما يوجز إلى ما يفصل، إلخ.

(٢) تقديم في متن الكتاب المرتب بعرض عبارات ثم استخلاص.

(٣) يجعل المراجعات عند تكرار الوصف المحتاج، بحيث لا يكون مظهر

المادة عشوائيا وعقلية تمكن مستقيم.

(٤) حدد حدوداً واضحة عندما يعطي الكاتب تعريفاً.

٥) عرض الاستعراضات والحجج لبيان المحتاج.

يمكن أن نستنتج من تفسير أعلاه أن خصائص الكتاب التراث ستظل متأصلة، خاصة في البيئة المعهد السلفي. ولكن بيئة المعهد الحديث والمدارس العامة حدثت من التغييرات، ليس كتاب التراث مكتوباً على ورق أصفر ولكن هناك كتابة على ورق أبيض، ويعطى حركات، والفواصل، والنقاط، والترجمات، بهدف أن يفهم القارئ بسهولة. لكن هذه التغييرات لا تقلل من المعاني الموجودة فيها، هذا الحال تطور من كتب فقد.

٤. أنواع الطريقة في تعليم كتاب التراث

الطريقة المطبقة في تعليم الكتاب التراث هي طريقة ويتونان (wetonan) أو باندونجان (bandongan)، وطريقة سوروجان (sorogan)، و طريقة المناقشة (المناظرة)، وطريقة التقييم و طريقة الحفظ. شرح تلك الطرائق كما يلي:

أ) طريقة ويتونان (wetonan) أو باندونجان (bandongan) هي طريقة لإيصال الكتاب يقرأ فيه المعلم و شرح محتويات الكتاب، بينما ذلك الطلاب يستمعوا، ويعطوا معنى، ويستقبلوا. اتضح أن هذه الطريقة تعتمد من التعليم الذي نفذت في الشرق الأوسط وخاصة في مكة و مصر. كلا

<sup>37</sup> Sa'id Aqiel dkk, *Pesantren Masa Depan*, (Cirebon: Pustaka Hidayah, 2004), hal. 280

مكانان أصبحا "المركز" لتنفيذ طريقة ويتونان بسبب المحور العلمي للمعاهد منذ بداية النمو حتى التطور الآن. ولكن الطلاب الذين يتعلمون أكثرهم صامت، لأن الطلاب يستمعوا ويكتبوا فقط ، لا يوجد وقت وفرصة لسؤال.

(ب) طريقة المناقشة (المناظرة) هي مجموعة من الطلاب المحددة تناقش مشكلة ، سواء كانت يقدم الأستاذ أو المشاكل التي تحدث في المجتمع. رأس الطلاب المناقشة ولكن في مراقبة الأستاذ الذي صحح نتائج المناقشة.

(ج) طريقة التقييم هي تقييم للواجبات والالتزامات والعمل. تنفيذ هذه الطريقة بعد انتهاء التقديم من دراسة الكتاب. كانت في الماضي تسمى امتحان، وهي فحص الطلاب من خلال مناقشة المعلمين أمام المنتدى المفتوح. بعد المناقشة، تحدد التخرج.

(د) طريقة الحفظ هي طريقة ممتاز وهي مميزة متأصلة في المعهد منذ الوقت الماضي حتى الآن. لا يزال طريقة الحفظ يحتفظ طالما أنه مرتبط و مطلوب للحجج والقواعد. وعادة هذه الطريقة تعطي للأطفال الذين هم في سن المرحلة الابتدائية أو الثانوية. من ناحية أخرى ، في أعمار أعلاه ينبغي هذه الطريقة يخفض شيئاً فشيئاً ويستخدم للصيغ والقواعد

هـ) طريقة سوروجان (sorogan) هي "الطالب الفردي مواجهة أمام الأستاذ ويحمل الكتاب المعين مثال كتاب فتح القريب. يقرأ الأستاذ بعض الأسطر من الكتاب و معناه ، ثم يكرر الطالب قراءة الأستاذ.

٥. ارشادات القراءة في كتاب التراث

يجب أن يكون ارشادات القراءة في كتاب التراث ليوفق القواعد النحوية و الصرفية صحيحا. غالبا في كل الكلمة رمز صغير أعلاه لعلامة، ذلك رمز يقصد لسهل قراءة الكتاب التراث (كتاب أصلع). أما ارشاداته كما تالي:

الجدول (١) ارشادات القراءة في كتاب التراث

التمرة	الرمز	المكان	المشار إليه	المعاني
١	م	فوقها	مبتداء	اتوى
٢	خ	فوقها	خبر	ايكو
٣	فا	فوقها	فاعل عاقل	سفا
٤	ف	فوقها	فاعل غير عاقل	افا
٥	نفا	فوقها	نائب الفاعل عاقل	سفا
٦	نف	فوقها	نائب الفاعل غير عاقل	افا

<sup>38</sup> Katib Masyhudi, *Belajar Membaca Arab Gundhul Langkah Kedua*, (Yogyakarta, 2007), hlm. 2.47

اع	مفعول به	فوقها	مف	٧
سرتانی	مفعول معه	فوقها	مع	٨
كرنا اراهی	مفعول لأجله	فوقها	مل	٩
كلوان	مفعول مطلق	فوقها	مط	١٠
اعدالم	ظرف زمان	فوقها	ظز	١١
اعدالم	ظرف مكان	فوقها	ظم	١٢
كاع	نعت	فوقها	ن	١٣
كاع	صلة	فوقها	ص	١٤
یتانی	بيان	فوقها	با	١٥
روفانی	بدل	فوقها	بد	١٦
حالی	حال	فوقها	حا	١٧
لامون	شرطية	فوقها	ش	١٨
ماعكا	جواب	فوقها	ج	١٩
سباب	سبائية	فوقها	س	٢٠
كرنا	تعلييل	فوقها	ع	٢١
سنجان	غاية	فوقها	غ	٢٢
كدوى	ملك	فوقها	ل	٢٣

٢٤	ما	فوقها	اختصاص	ماربع
٢٥	مظ	فوقها	مصدرية ظرفية	سلاغيني
٢٦	تم	فوقها	تمييز	افاني
٢٧	مع	تحتها	مفضل عليه	تينمباع
٢٨	ج	تحتها	جمع	فيرا٢
٢٩	نف	تحتها	نفي	اورا
٣٠	نه	تحتها	نهي	اجا

#### ٦. مؤشرات القراءة في كتاب التراث

مؤشرات الطلاب التي تملك الكفاءة على قراءة الكتاب التراث على النحو

التالي:

أ) دقة القراءة

دقة القراءة في الكتاب التراث تعتمد على القواعد القراءة، المثال

الطلاب يعرف و يتمكن قواعد النحو و الصرف.

ب) الفهم الاعمق في نصوص الكتاب

<sup>39</sup> Qodzi Azizi, *Pendidikan Agama Islam Membangun Etika sosial*, (Semarang: Aneka Ilmu, 2003) hal. 155-156

نشاط القراءة لا يقتصر على قراءة النص المكتوب فقد، ولكن القراءة

بفهم النص المكتوب، كما في أفكار التي يقصد المؤلف.

(ج) يمكن أن يكشف محتويات النصوص

بعد أن يتمكن طلاب من القراءة الصحيح طلاب يُطلب للتعبير عن

محتويات النصوص في لغتهم. لأن في العموم الطلاب يستطيع على قراءة

الكتاب التراث و يرافقه الكفاءة على تكشف عن محتويات القراءة. لمعرفة

أن الطلاب تمكن ما قرأ، فالطلاب يثبت بكفاءة على محدثة ما قرأه. مع

قراءتها الطلاب سوف تكتسب المزيد من المعرفة الأكثر من الأصدقاء

الآخرين الذين يقرأوا نصوص القليل ، وقراءة في الواقع رأسمال في عملية

التعليم.

٧. أهمية التعليم في كتاب اتراث

الإسلام هو دين الله الذي وهبه الله الإنسان من خلال وسيلة النبي محمد

صلى الله عليه وسلم والقرآن معجزته. بدأ من ذلك الكتاب المقدس ثم يجعلون

العلماء السلفي التفكير والدراسة والتفسير. ثم نتائج الفكر، البحث ، و تفسير

العلماء تدسم في الكتابة في شكل كتاب أو اسمه الكتاب التراث ، ولكن نتائج

هذا الفكر لا تتغير الأحكام القانونية في كتاب القرآن الكريم. القرآن منذ زمن



طويل حتى الآن لم يزداد ولم ينقص مثل الكتب الأخرى الإنجيل ، الزبور ، التوراة ، إلخ. القرآن لا يزال سليماً أصله، وفقاً لكلمة الله سبحانه وتعالى.

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (سورة الحجر: ٩)

تظهر الآية أن الله سبحانه وتعالى يعطي ضمانك القداسة ونقاء القرآن

أبداً. في الواقع آل القرآن هو المصدر الرئيسي للمعرفة وهو أمر مهم ويحتوي جميع

جوانب الحياة في العالم.

---

<sup>40</sup> Departemen Agama RI, *Pola Pengembangan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Ditpekapontren, 2006), hlm. 262

<sup>41</sup> *Ibid*